

## أشعة الموت يعلقونها على رواد القبور

لو أن رصاصة انطلقت من مصدر مجهول فأصابت  
عشرين عصفوراً في وقت واحد وماتوا فما تفسير ذلك ؟  
ماذا تقول إذا كانت الرصاصة قد انطلقت من ألوف  
السنين ثم أصابت عدداً من العصفير في أماكن مختلفة  
وفي أوقات مختلفة ؟ ألا ترى أن هذا شيء عجيب ؟

لهذا كانت لعنة الفراعنة من عجائب الآثار والعلوم والطبيعة والكيمياء  
والطب والسحر . . .

وأمام هذا الشيء الغريب : إما أن نقول إن الذي حدث مجرد مصادفة . .  
وإما أن نقول لا بد أن هناك سبباً آخر لا نعرفه وهذا هو الأصعب لأننا بعد  
ذلك يجب أن نفسر بالعقل والعلم معنى هذا الذي حدث ، ويمكن أن  
يحدث مستقبلاً . .

والمصادفة معناها : أن يموت شخصان في وقت واحد لسبب غير واضح .  
وفي حياتنا اليومية أنواع كثيرة من المصادفات .

ولكن العقل الإنساني يحاول أن يربط الأحداث بعضها ببعض ليصل إلى  
نتيجة هي : أن كل شيء له سبب . .

ومن أقدم العصور نظر الفراعنة والبابليون إلى السماء . ولم يرفعوا أعينهم  
عن النجوم ومساراتها . وسجلوا المتحرك منها والثابت . ورسم الفراعنة « قبة